

ندوة علمية عن المخدرات والادمان

التأثيرات النفسية والصحية والاجتماعية

الفريق أول عبدالله آل الشيخ في افتتاح الندوة التي نظمها مستشفى قوى الأمن:
« **أب من خطة علمية وعملية لمواجهة هذا الخطر..** »

« **أكثر من ثلاثين بحثاً علمياً في موضوع الندوة.** »

« **الدكتور فاروق عبدالرحمن مراد يتولى أعمال الجلسة الثانية للندوة.** »



تغطية: عرسان عبداللطيف

للدراستات الأمنية والتدريب والإدارة العامة لمكافحة
المخدرات ومستشفى الأمل بالرياض ومركز أبحاث
الجريمة بوزارة الداخلية ومنظمة الصحة العالمية
وقافلة التوعية السعودية بالإضافة إلى العديد من
الجامعات والكليات والمستشفيات المحلية والعالمية.

نظم مستشفى قوى الأمن بالرياض ندوة عالمية عن
المخدرات والإدمان في السابع والعشرين من شهر
شوال الماضي، وذلك بالتعاون مع المركز العربي



الدواء إبراهيم الميمان



الدكتور محمد حسن مفتي



الفريق أول عبدالله بن عبدالرحمن آل الشيخ

وقال أننا عندما نظيل الحديث عن
المخدرات نرجو ألا يفسر ذلك أن لها ظاهرة
الانتشار الواسع لدينا، فنحن لا نزرع
المخدرات ولا تصنعها بل ولا تعرف
احصائياتنا الرسمية بعض أنواع
المخدرات المتداولة خارج بلادنا، لكن
مجتمعنا مستهدف بطبيعة الحال ولا بد من
خطة علمية وعملية لمواجهة هذا الخطر.
وأضاف معاليه أن الأجيال بحاجة إلى
تمرس القيم والفضيلة في النفوس وتمهيد
الطرق أمامها بكل معاني الخير..

والقى الدكتور محمد حسن مفتي
مساعد مدير عام الإدارة العامة للخدمات
الطبية للشؤون الفنية ومدير مستشفى
قوى الأمن كلمة أوضح فيها أن عالمنا اليوم

للأمم المتحدة لمكافحة الاتجار في المخدرات
والمؤثرات العقلية لعام ١٩٨٨م.

وأشار مدير الأمن العام إلى أن
المملكة قد أقرت القانون الموحد النموذجي
الصادر عن مجلس وزراء الداخلية العرب
لمكافحة المخدرات والتشويق على
الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات.

وأوضح معاليه أن استراتيجية المملكة
قد اعتمدت النظرة الشمولية التي تركز على
المكافحة مع الحرص على الوقاية، وتتبلور
هذه الاستراتيجية في توعية المواطنين
وتشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات
وافتتاح المصحات المتخصصة ورصد
المكافآت لكل متعاون مع الجهات المختصة
وأصدار العقوبة بحق كل مهرب أو مروج.

وقد افتتح الندوة معالي مدير الأمن
العام بالمملكة العربية السعودية الفريق
أول عبدالله بن عبدالرحمن آل الشيخ
بكلمة أوضح فيها أن مشكلة المخدرات
وانتشارها على مستوى العالم نشأت
خطورتها بالكم الهائل بعد وفرة إنتاجها
زراعة وتصنيعاً، واتخاذها تجارة أساسية
في بعض البلدان التي عانت قبل غيرها من
جزء ذلك خسائر بشرية ومادية، وقال أن
المملكة من أوائل الدول الموقعة على
الاتفاقيات الدولية الصادرة عن الأمم
المتحدة لمحاربة الاتجار في المخدرات
واساءة استعمال العقاقير، وخلال الشهور
الماضية صادقت المملكة على أحدث اتفاقية



الدكتور فاروق مراد

التي تهتم بتكوين الفرد سعرياً ووجدانياً وسلوكياً هي الأساس.

الجلسة الثالثة

كان موضوع الجلسة الثالثة بحجم وطبيعة مشكلة ادمان المخدرات، وترأسها الدكتور ربيعفالد سعارت وقدمت فيها الابحاث الخمسة التالية:

- دراسة بيئية للادوية المخدرة او الادوية ذات التأثير النفسي والمشاكل الصحية الناجمة عنها، للدكتور امبروس اختينهاغن.

- دراسة للمعلومات المتعلقة بالمرضى المنومين بمستشفى الامل بالرياض الدكتور احمد جاد.

- دراسة بيئية لسوء استخدام المواد المخدرة في منطقة حضرية حديثة بالخرطوم - السودان، الأستاذ الدكتور شيخ ادريس عبدالرحيم.

- تعاطي وادمان الكوكايين - تطور جديد ونطاق المشكلة بالملكة المتحدة - الدكتور جون سترانغ.

وفي الجلسة الرابعة قدمت خمسة ابحاث هي:

ادمان المخدرات في دول مجلس التعاون) تناول فيه حجم المشكلة حالياً في دول المجلس ومقارنتها بالسنوات الاولى من عقد الستينيات والسبعينيات وابرز الجوانب الجيدة او عكسها التي قامت بها جهود مكافحة المخدرات على المستويات المختلفة في دول المجلس.

الجلسة الثانية

وقد ترأس الجلسة الثانية الدكتور فاروق بن عبدالرحمن مراد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب وعنوانها (الجهود المبذولة لمكافحة المخدرات) وتحدث في هذه الجلسة الدكتور حمد عبدالكريم المرزوقي عن جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة جريمة المخدرات على المستويين المحلي والعالمي فأوضح أن المملكة ممثلة في مؤسساتها المختلفة تنهج نهجاً تكاملياً في معالجة افة المخدرات حيث تتصف ظاهرة المخدرات بأن لها ابعادها المحلية والبيئية كما أن لها ابعادها ومتغيراتها التي تكاد تكون كونية.. وقدم الدكتور المرزوقي تعريفاً بماهية النهج التكاملي الذي تتبناه المملكة في مكافحة هذه الافة.

كما قدم الدكتور عبدالعاطي احمد الصياد بحثاً تناول فيه المقاومة التربوية للمخدرات في مقارنتها بأنواع المقاومة الأخرى..

وبين الدكتور الصياد أن إلقاء تبعه معظم المسئولية كما هو شائع الآن على المقاومة الامنية امر يتسم بالخطا وفي حاجة لإعداد تصحيح، فالمقاومة التربوية

يعيش أزمة بالغة الشظورة من جراء تلك الهجمة الشرسة التي تشنها قوى البغي والعدوان لتفريغ المخدرات التي تفك بالشباب وتدمر طاقاتهم وتهدد كيانات الأمم، وقال ان عالمنا الاسلامي مستهدف بصفة خاصة للدليل من الشباب عماد المجتمع وركيزته في التقدم ورمز القوة والمنفعة، كما لقي رئيس اللجنة المنظمة للندوة الدكتور سليمان المحيا كلمة أشار فيها الى أهمية هذه الندوة موضعاً أن حقيقة مشكلة المخدرات والادمان أصبحت ظاهرة عالمية لا يقتصر تأثيرها على دولة دون أخرى ولا على مجتمع دون الأخرى.

وقائع الجلسات

وبعد حفل الافتتاح بدأت جلسات الندوة وكانت الجلسة الأولى برئاسة اللواء ابراهيم الميعان وعنوانها (الاضرار الاجتماعية لإدمان المخدرات) وقدم فضيلة الشيخ عبدالعزيز المسند بحثاً عن اثر المخدرات على الأسرة أكد فيه أن المخدرات من الأمراض السارية التي لا يقتصر ضررها على الفرد، ولكنه يتجاوزها الى أسرته ثم الى مجتمعه، وبما أن الأسرة هي الأساس لبناء المجتمع وهي المنطلق لبناء الحياة الاجتماعية، فإن الأثر الذي يلحق بالأسرة عندما يتعاطى أو يدمن رب الأسرة شيئاً من المخدرات لهن هذه الجناية لا تقتصر على صاحبها بل تشمل أقرب الناس إليه.

وقدم سمو الأمير سيف الاسلام بن سعود بن عبدالعزيز في هذه الجلسة بحثاً بعنوان (نظرة مستقبلية لحجم مشكلة



الدكتور حمد المرزوقي

- المستويات المطلوبة لنوعية وملاسة الخدمات المقدمة لدمني المخدرات - الدكتور حبيب غاتالا.
- وفي الجلسة الثامنة بعنوان (طرق الوقاية وعلاج الادمان) تم تقديم أربعة أبحاث هي:
- دراسة مقارنة عن مدمني الكحوليات والمخدرات في إحدى دول الخليج العربي - الدكتور قتيبة شليبي.
- التقويم الاكلينيكي لدواء كلونيدين في علاج أعراض الانقطاع عن استعمال الهيروين - الدكتور أحمد جاد.
- المبادئ الأساسية للوقاية من استعمال المخدرات - الدكتور روبرت دينيسون.
- طرق الوقاية من استعمال المخدرات عند الشباب - الدكتور ريجينالد سمارت.
- وفي ختام المناقشات التي تم خلالها تقديم ٢٢ بحثاً علمياً خصصت الجلسة التاسعة لمناقشة النتائج العامة وتوصيات الندوة، وشهدت هذه الجلسة حواراً مفتوحاً مع الجمهور وقد شارك في الحوار عدد من الخبراء الذين ردوا على أسئلة الحضور.

- الخواص الاجتماعية والنفسية لدى المرضى المنومين بمستشفى الصحة العقلية بالطائف بسبب سوء استخدام المواد المخدرة - الدكتور فهد عبدالله دليم.
- العلاقة بين إدمان المخدرات والاضطرابات العاطفية لدى السجناء - الدكتور عدنان ديب عاشور.

- العوامل الاجتماعية والديمقراطية المرتبطة باستخدام المخدرات - الدكتور تميم قريشي.

- وفي الجلسة السادسة التي كان عنوانها (سوء استخدام المواد المخدرة) قدمت أربعة أبحاث هي:

- ادمان القات - الدكتور حسام صوفي.
- سوء استخدام دواء الارفين - الدكتور معدوح ريان.
- ادمان المخدرات والتخدير - الدكتور امير شانا.

- بعض النواحي الدوائية والسمية لكاثينون المادة الرئيسية الموجودة في القات - الدكتور عبدالرحمن عقيل والدكتور محمد طارق.

- وفي الجلسة السابعة بعنوان (الخدمات المقدمة لدمني المخدرات) تم تقديم خمسة أبحاث هي:

- خدمات معالجة ادمان المخدرات، الدكتور امبروس اختينهاغن.
- معالجة ادمان الهيروين تجربة البحرين - الدكتور محمد عبدالموجود عبدالغني.
- دراسات حديثة لتقويم الخدمات المتوفرة لدمني المخدرات - الدكتور ريجينالد سمارت.



صمو الأمير

سيف الإسلام بن سعود بن عبدالعزيز

- لزعة تعاطي المخدرات في أمريكا وعلاقتها بالألم الأخرى - الدكتور روبرت دينيسون.

- استخدام المخدرات وادمانها في الحالات التي أحيلت إلى مستشفى الصحة النفسية بجده - الدكتور عبدالكريم أحمد عثمان.
- تسجيل ٥٥ حالة ادمان مخدرة خلال ٢٧ شهراً بعيادة خاصة - الدكتور صلاح الدين قرغولي.

- ادراك الأطباء لمشكلة ادمان المخدرات - الدكتور كمال الدين حسن محمد والدكتور تاج الدين الملك.

- دراسة عن الانقطاع النادر عن تعاطي الأفيون والعوامل المؤثرة في توقيتها - فترتها وخطورتها، الدكتور جون سترانج.
- وفي اليوم التالي استأنف المشاركون عقد جلساتهم حيث عقدت الجلسة الرابعة وموضوعها (الأضرار النفسية والاجتماعية لإدمان المخدرات) وقد قدمت في الجلسة أربعة أبحاث:

- أوجه التعاون الحضاري وعلاقته بمشكلة الادمان - الدكتور شيخ ادريس عبدالرحيم.